

## المحاضرة الثامنة شرح كتاب دروس البلاغة

محمد حسان الطياب

طلائع العلماء برنامج للتمكن في علوم الشريعة فهم وتطبيقا مع كوكبة من العلماء وشهادة معتمدة من كلية الشريعة تابعوها وبادروا بالتسجيل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الرحمن علم القرآن - 00:00:00

خلق الانسان علمه البيان والصلوة والسلام الاتمان الاكرمان على سيد ولد عدنان وعلى الله وصحابه ومن ومن تبعه باحسان. سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم. واهلا بكم في المحاضرة - 00:00:21

امينة من محاضراتنا في شرح دروس البلاغة اه استسمحكم اولا اسمحوا لي ان ابدأ هذه المحاضرة بتصحيح بعض الكلمات التي ندت عنني واستدركها اخي الحبيب وابن نجيب الاستاذ ايمن ذو الغنى. اولها جذيمة الابرش وليس جذيمة. جذيمة وهو - 00:00:40 الملك المشهور ملك الحيرة الذي قتله الزباء. فاذا هو بفتح الجيم وكسر الذال وثانيها اه الدفة وليس الدفة من الدفة الى الدفة بالفتح كلام الضم. اذا هي الدفة. وثالثها كان فقيرا معدما - 00:01:06

قالت وان طبعا الرواية التي نحفظها بعتقد الاكثر وانا كنت اسمعها من والدي كما حدثتكم يرويها كان فقيرا معدما. بعض كتب النحو ضبطه كذلك. لكن هو اعدم اذا افتقر فهو معدم. اعدم - 00:01:33

اذا افتقر فهو معدم. اه هذه يعني تنبئهات اه شكرنا للاستاذ ايمن ذو الغنى وشكرا لكل من يعني دقة وتابع تم بالعربية فالعربية بحر لا لا قعر له يعني لا تكاد تدرك آآ عمقه - 00:01:53

ورحم الله الامام الشافعي امامنا الجليل حينما قال كلام العرب لا يحيط به الا النبي نبدأ اذا اليوم مع اه تمام الكلام على الاطلاق بعد ان تحدثنا في المحاضرة السابقة او تحدث المؤلفون - 00:02:13

نحاول ان نبسط الكلام على ما تكلموا اقول تكلموا على طرائق التعبير الثلاثة الايجاز والمساواة والاطناب. وصلنا الى اقسام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. وبعد فقد قال المصنفون رحمة الله تعالى - 00:02:36

اقسام الاطناب يكون بامور كثيرة منها ذكر الخاص بعد العام نحو اجتهدوا في دروسكم ولللغة العربية اذا اول اقسام الاطناب ذكر الخاص بعد العام مثل المؤلفون اجتهدوا في دروسكم و - 00:03:08

اللغة العربية. فاللغة العربية من الدروس اذا هي تقع ضمن دائرة الدروس ولكنه خصها بالذكر فذكر الخاص بعد العام كما ذكر ربنا جل وعلا في قوله تعالى حافظوا على الصلوات - 00:03:40

والصلة الوسطى الصلاة الوسطى بلا شك. من الصلوات ولكنها خصت بالذكر لمزية لها. فذكر الخاص بعد من انواع الاطلاق. ومثله كثير في كتاب ربنا جل وعلا كقوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاع ذي القربي. ايتاء ذي القربي من الاحسان - 00:04:01 هو شيء من الاحسان بلا شك يدخل ضمن دائرة الاحسان لكنه ذكر للخاص بعد العام. وكذلك ويهى عن الفحشاء والمنكر والبغى البغي ايضا من الفحشاء من المنكر من من انكر المنكر لكنه لخصوصية انكاره - 00:04:29

خصه ربنا جل وعلا بالذكر والله تعالى اعلم وفائدته التنبئه على فضل الخاص كانه لرفعته جنس اخر مغایر لما قبله. اذا هذه فائدة ذكري الخاص بعد العام قال آآ لرفعتي بأنه لرفعته جنس اخر مغایر لما قبله وليس مغایرا بالطبع - 00:04:49 له مزية له مزية ومنها ذكر العام بعد الخاص لقوله رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات. هذه الاولى ان يذكر العام بعد الخاص. رب اغفر لي ولوالدي. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - 00:05:18

يا كريم. ولمن دخل بيتي مؤمنا ثم عممت الدعوة للمؤمنين والمؤمنات. فالوالدان من المؤمنين والمؤمنات ولمن دخل يا مؤمنة ايضا هؤلاء هذا اصلا قيد الدخول لمن دخل بيته مؤمنا فهو مؤمن. اذا هو من المؤمنين والمؤمنات لكنه - 00:05:46

عطف العامة على الخاص ومنها الايضاح بعد الابهام. نحو امكم بما تعلمون. امكم بانعام وبنين نعم واتقوا طبعا صدر الاية واتقوا الذي امكم بما تعلمون امكم بانعام وبنين. فهذا بسط وايضاح بعد ابهام. ما هو الذي تعلمون؟ امكم بما - 00:06:10

تعلمون هذا؟ ليس واضحوا وان كان كثيرا. فجاء البيان امكم بانعام وبنين وجنة وعيون الى اخر الاية ومنها التكرير لغرض كطول الفصل في قوله وان امرأ دامت مواثيق عهده على مثل هذا انه لكريم - 00:06:44

التكrir يكون لغرض والتكرير كثير التكرير لكلمة او لجملة او لعبارة او لشرط قد يكون التكرير نعم لكن لا بد ان يأتي لغرض ما تطول الفصل وان امرأ دامت مواثيق عهده على مثل هذا - 00:07:13

قبل ان يأتي الخبر اكذ وكرر ان التي تطلب الخبر انه لكريم. اذا ان هذه في صدر البيت جاء اسمها ثم طال الفصل بين اسمها وبين الخبر. فلما طال الفصل اعادها ليأتي بالخبر. وان امرأ دامت مواثيق عهده - 00:07:40

على مثل هذا انه لكريم. نجد مثل هذا في قوله تعالى ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجاههم ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم. اعيد ذكر ان قالوا لطول الفصل - 00:08:08

اذا سبب التكرار هنا او التكرير طول الفصل وكزيادة الترغيب في العفو في قوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم - 00:08:34

اذا زيادة الترغيب في العفو ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم هذا من اجل اه زيادة الترغيب وكتأكيد الانذار في قوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. نعم - 00:08:59

الانذار في صورة التكاثر. كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كررت الاية ونجد مثل ذلك في سورة المرسلات هناك للوعيد تكرير الانذار والوعيد ويل يومئذ للمكذبين. تكررت آس بعث ثمان مرات - 00:09:32

في سورة المرسلات ويلي يومئذ للمكذبين. اذا لتأكيد الانذار اه طبعا هذا يذكرنا التنبية والتحث على شكر النعم. في سورة الرحمن عندما تكرر وفي الاية الكريمة فبأي ايه ربكما تكذبان. انا قفزت الى التنبية والحسر على شكر النعم وقد يكون - 00:09:52

قد ظهر عندكم التهويل والتخييف اليه كذلك استاذ عبدالرحمن التهويل والتخييف دعونا اذا نسير خطوة خطوة من التكرار ما يكون للتهويل والتخييف. قوله تعالى الحقة ما الحقة؟ كررت الحقة ثلاثة مرات تخييفا وتهويلا. وكذلك قارعة 00:10:20 -

قارعة ما القارعة؟ وما ادرك ما القارعة؟ هذا نجد في غير ما موضع من كتاب الله جل وعلا هذا اذا للتهويل والتخييف. ونعود الى ما انتقلنا اليه وهو التنبية والتحث على شكر النعم. قد يكون التكرير - 00:10:49

للتنبية والتحث على شكر النعم وذكر القدرة قدرة الله جل وعلا. في سورة الرحمن تقرأ هذه الاية احدى وثلاثين مرة ربكما تكذبان. كلما ذكرت نعمة جاء هذا السؤال الذي يبحث على شكر النعم - 00:11:09

ثم قد يكون التكرير ما لم يذكره المؤلفون هنا انا استدركته لانه نقف على امثلة كثيرة في القرآن الكريم لمثل هذا الذي يعني اه اه قوله قد يكون التكرير للتعظيم والتفحيم - 00:11:38

لقوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ليلة القدر؟ ليلة القدر خير من الف شهر. لاحظوا ليلة القدر تكررت في كل اية تعظيميا وتفخيميا امرها. وقد يكون للتحسر التكرير. هذا لا شك كثير من - 00:11:55

آآ من قارئي الادب قرأوا رثاء النساء لاخيها صخر اكرر في كل بيت صخر صخر صخر وان صخرا لوالينا وسيدنا وان صخرا اذا نشتوا لنحاروا. وان صخرا لتأتم الهداة به كانه علم في رأسه نار - 00:12:20

فما زالت تكرر صخر حتى يعني المفجوعة به اه كما يعلم كل دارس للادب العربي فجيعتها المشهورة اه قد يكون بعكس ذلك للتحبب قد يكون التكرير للتحبب كقول الشاعر الا حبذا هند وارض بها هند وهند اتى - 00:12:48

من دونها النأي والبعد. فهذا لشدة محبته لها ذكرها في بيت واحد ثلاث مرات. ولو اتسع المجال لاكثر لا اكتر من ذلك. تفضلوا ومنها الاعتراض وهو توسط لفظ بين اجزاء اجزاء جملة او بين جملتين مرتبطتين معنى لغرض. نحو - 00:13:14

ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان ان الثمانين وبلغتها او وبلغتها. يعني يمكن ان يقرأ على الوجهين اذا اراد ان 00:13:41 يعترض بالدعاء لنفسه اولى بذكر انه قد بلغها. ان الثمانين وقد بلغتها. يعني انا بلغت الثمانين. نعم يقول قد احوج 00:14:13 سمعي الى ترجمان وترجمان يمكن ان تقرأ ايضا بالوجهين اذا قرأها بالوجه الثاني ان الثمانين وبلغتها اي هو يدعو للمخاطب لسامعه للمخاطب بان يبلغ الثمانين ان يبلغ سن الثمانين ففي الحالين طبعا هو اعتراض. ليه؟ اعترض بين - 00:14:42

اسم النا وبين الخبر ان الثمانين قد احوجت جملة قد احوجت هي الخبر جملة بلغتها هذه اعترضت بين الاسم وبين الخبر ونحو قوله تعالى ويجعلون لله البناء سبحانه ولهما ما يشتهون - 00:14:42

نعم ويجعلون لله البناء ولهما ما يشتهون. جاءت الاية التنزيلية الجملة التنزيلية سبحانه طبعا عبارة عن عند اهل النحو 00:15:13 يعربونها مفعولا مطلق لفعل محنوف فهناك جملة اذا جملة اعترضت التنزيلية للتنزيله -

ومنها التذليل وهو تعقيب الجملة باخرى تشمل على معناها تأكيدا لها وهو اما ان يكون جاريا مجرى المثل لاستقلال معناه واستغناهه 00:15:43 عما قبله كقوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل كان زهوقا -

هذا نوع من التذليل اما ان يكون جاريا مجرى المثل طبعا بعد ان تتم الجملة يأتي ليذيل عليها يأتي طبعا مؤكدا المعنى ولكنه 00:16:12 هنا في هذا مثال يجري مجرى المثل. يجري مستقلا وحده -

وقل جاء الحق وزهق الباطل المعنى انتهى جاء التسجيل ان الباطل كان زهوقا جملة مستقلة جرت مجرى المثل فهي ذيلت على ما سبق يعني كان ذيلا وتماما اغلقت الكلام - 00:16:38

ختمت الكلام بمثل اه ان الباطل كان زهوقا. هذا نوع من التزيين وله نوع اخر واما ان يكون غير جار مجرى المثل لعدم استغناهه 00:17:06 عما قبله. كقوله تعالى ذلك -

جزيناهم بما كفروا؟ وهل نجاري الا الكفور ذلك جزيناهم. لاحظوا هذا ايضا في هذه الاية تذليل من نوع اخر. هذا النوع ليس مستقلا. 00:17:27 هذا النوع لا يجري المثل وانما هو متعلق بما قبله. ذلك جزيناهم بما كفروا. وهل نجاري الا الكفار -

وهل نجاري الا الكفور تذليل ايضا ولكنه ليس من النوع الذي يجري مجرى المثل ومنها الاحتراس. والله قبل الاحتراس 00:17:53 عندي بيت اريد ايضا ان امثل فيه للاخوة المتابعين. وهو قول -

وهذا القول يعني تعاورته كتب الادب وتعاونه الشعراء ونسجوا على منواله وهو قوله ولا ستة بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي 00:18:16 الرجال المذهبون ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث شو معنى هذا الكلام؟ يعني انت لا تقاد تجد رجلا كاما -

لا تقاد تجد رجلا لم يخلو من نقية. لم يخلو من خلق مذموم. ما يمكن ان يعني هذا ليس في عداد البشر انه والله يكون كاما ما 00:18:45 خمل الا الحبيب الحبيب الاعظم صلى الله عليه واله وسلم بابي هو وامي. اه لست بمستبق اخا لا تلومه اي لا تضمه -

اليك لا اه اه تجعله اليفك وحبيبك وخدينك ثم يذيل اي الرجال المذهبون دلني بربك على رجل يخلو من من عيب دلني على رجل لا 00:19:09 نقص فيه. اي شف ما احلى هذا التذليل! اي الرجال المذهب هذا اخذه بشار ابن برد اعتقاد -

ينسب البيت لبشار وينسب لغيره يقول آآ ومن ذا الذي ترضي سجاياه كلها فالمرء نبلا ان تعد معاييه ومن ذا الذي ترضي سجاياه كلها؟ 00:19:36 يعني لزلك مو عالطالعة والنازلة بدك تحاسب اخاك وصديفك على كل ما بدر منه -

اذا كنت في كل الامور معاتبا صديفك لم تلقى الذي لا تعاتبه. فعش واحدا او سل اخاك فانه مقارب مرة ومجارب اذا انت لم تشرب 00:20:04 مرارا على القذى ظئت. واي الناس تصفو مشاربه -

ومن ذا الذي ترضي سجاياه كلها كيف هالمرأة لبنا ان تعد معاييه؟ ومنها الاحتراس وهو ان يؤتى في كلام يوهم خلاف المقصود بما 00:20:24 يدفعه نحو فسقى ديارك غير مفسدتها صوب الربيع وديمة تهمي -

جميل هذا الاحتراس. الاحتراس ان يؤتى بكلام يوهم خلاف المقصود بما آآ يدفعه. في كلام يعني فسق ديارك. قد يظن السامع او

المخاطب انه يريد لا سمح الله سقيا فيها افساد فيها ضرر فيها فمباشرة استدرك او احترس - 00:20:52

سقي ديارك غير مفسديها. على الا يفسدها صوب الريع وديمة تهوي. يدعو لدياره بالسقيا الكثيرة قيمة تهمي لكن يحترس بانه هذا الدعاء على الا يفسد هذا هذه السكتة على الا تفسد هذه - 00:21:21

الديار مثله ايضا قول الشاعر فوفني غير مأمور وعودك لي فليس رؤياك ابغاثا من فوفني غير مأمور. مثل ما بقولوا ولا احيانا عريف الحرف اللي بقل لك فليتفضل مشكورا غير مأمور. فوفني غير مأمور - 00:21:44

فليتفضل فيها امر لكن هو استدرك واحترس فقال غير مأمور فليتفضل غير مأمور مشكورا غير مأمور. وهنا فوفني غير مأمور علم البيان علم يبحث فيه عن التشبيه والمجاز والكتابية - 00:22:06

يبدو ان عندنا فاصلا فظائع العلماء برنامج للتمكن في علوم الشريعة فهما وتطبيقا مع كوكبة من العلماء. شهادة معتمدة من كلية الشريعة منصة تعليمية متميزة بادروا بالتسجيل اذا انتقل الكلام - 00:22:30

ولا احسن الاخوة صنعا بهذا الفاصل. لانه فعلا نحن بحاجة الى فاصل يفصل ما بين علم المعاني وعلم البيان وكما قلنا البلاغة ثلاثة علوم ثلاثة فنون المعاني والبيان والبدع. ونحن اليوم ب تمام الكلام على الاطلاق قد اتينا على علم المعاني - 00:22:58

ويبدأ المؤلفون بالعلم الثاني من علوم البلاغة وهو علم البيان وكالعادة انا احب ان امهد لهذا العلم بكلمة لشيخ البلاغيين الجورجاني رحمه الله يقول فيها وارجو ان نتدارس هذه الكلمة - 00:23:26

وان نعود اليها في دلائل الاعجاز لنقرأها عبارة فهي اطيب من العسل يقول ثم انك لا ترى علما هو ارسخ اصلا وابصق فرعا واحلى جن واعذب وردا واكرم نتاجا وانور سراجا من علم البيان - 00:23:53

الذي لولاه لم ترى لسانا يحوك الوشي ويصوغ الحلي ويلفظ الدر وينفتح السحر ويقرى الشهد العسل ويريك بدائع من الزهر ويجنيك الحلو اليامع من الثمر اليك يا دكتور علم البيان - 00:24:24

البيان علم يبحث فيه عن التشبيه والمجاز والكتابية اذا يضم هذا العلم ثلاثة فروع او محاور سيتكلم المؤلفون عليها تكلم على الناس بقولوا تكلم عن المعجمات تقول تكلم على الامر. طيب - 00:24:54

عما يتكلمون على ما يتكلمون شوف انا سبق لساني ايضا عن على ما يتكلمون يتكلمون على التشبيه والمجاز والكتابية. طبعا يدخل ما يسمى بالاستعارة تحت المجاز ستدخل الاستعارة تحت المجاز. فلنبدأ اذا بالتشبيه - 00:25:20

التشبيه الحاق امر بامر في وصف باداة لغرض والامر الاول يسمى المشبه والثاني المشبه به والوصف وجه الشبه والاداة الكاف او نحوها نحو العلم كالنور في الهدایة فالعلم مشبه والنور مشبه به. والهدایة وجه الشبه - 00:25:47

والكاف اداة التشبيه جميل اذا التشبيه الحاق امر بامر انت كالبحر فالحقتك بالبحر. فلان كالغزال انت كالقمر الحاق امر بامر في وصف هذا وجه الشبه. باداة كانا لغرض لابد من غرض للتشويه وسندرس اغراض التشبيه. هذا هذا الحد هذا التعريف اشتمل على اركان التشبيه من جهة - 00:26:19

وعلى غايته من جهة اخرى. يقول كقولنا العلم كالنور في الهدایة. فالعلم ومشبع والنور مشبه به والكاف اداة التشويه وفي الهدایة هذه الهدایة هي آآ وجه الشبع فالعلم يهدي كما ان النور - 00:26:59

يهدي في الظلمات. انت اذا سرت في الظلمات لا شيء يهديك لا شيء يدلك على الطريق. لا شيء يقييك آآ عثرات الطريق الا النور فاذا كان الطريق منيرا آآ استهديت به. فالعلم كالنور في الهدایة - 00:27:25

ويتعلق بالتشبيه ثلاثة مباحث الاول في اركانه والثاني في اقسامه والثالث في الغرض منه. جميل. اذا سيبحث الان مباحث التشبيه فلنبدأ بالمبحث الاول المبحث الاول في اركان التشبيه اركان التشبيه اربعة - 00:27:45

المشبه والمشبه به ويسميان طرفي التشبيه ووجه الشبه والاداة اذا اركان التشبيه اربعة. والركنان الاساسيان في الواقع هما المشبه والمتشبه به. ولذلك سمي طرفي التشبيه هذان ركتان اساسيان. والركتان الفرعيان لماذا هما فرعيان؟ لانهما يمكن ان يستغنيان - 00:28:10

يستغنى عنهما او عن احدهما هما وجه الشبيه واداة التشبيه ووجه الشبه هو الوصف الخاص الذي قصد اشتراك الطرفين فيه الهدایة في العلم والنور. اذا وجه الشبه هو الوصف الخاص الذي اشترك فيه الطرفان كما قلنا في العلم كالنور في - 00:28:41 بداية. فالهدایة موجودة في العلم كما انها موجودة في النور. هذا الذي اشترك فيه الطرفان هو الذي يسمى وجه الشبع انت كالغزال في السرعة. وكالاسد في الشجاعة وكل وهكذا. فانت تشبه في امر ما يجمع هذا الامر بين المشبه والمشبه به - 00:29:07 واداة التشبيه هي اللفظ الذي يدل على معنى المشابهة كالكاف وكأن وما في معناهما والكاف يليها المشبه به بخلافك ان فيليها المشبه نحو كأن الثريا راحة تشير الدجي لتنظر طال الليل ام قد تعرضا - 00:29:34 نعم الان الكلام على ادوات التشبيه يكون التشويه تكون الاداة اما الكاف او كأن او مثل او ما اشبه ذلك يقول والكاف شوفوا الفرق بين الكاف وبين كأنه الكاف آآيليهما المشبه به - 00:30:03

انت كالقمر فالمشبه به يأتي بعكس كأن وجهك قمر كأنك على المشبه وليس على المشبه به. طيب بخلاف كأنه فيليها المشبه. وقد مثل لنا ببيت لطيف من الشعر اه مثل المؤلفون ببيت يقول فيه اه صاحبه كأن الثريا وقد طال عليه الليل هذا الرجل مسكيٍن اه مسهل - 00:30:26

نعم كأن الثريا راحة تشير الدجي لتنظر طال الليل ان قد تعرضا. نظر الى الثريا في وسط السماء تشبهها براحة بكف. هذا الكف يشير بمعنى يقيس يقيس الليل ليり طوله من عرضه. يعني طبعا وليل يقاس بالشبر - 00:30:55 ينقضى. لذلك يقول بعد ذلك عجبت لليل بين شرق ومغرب يقاس بشبر كيف يرجى له قضا اذا كان هذا الليل نريد ان نقيسه بالشبر فلا انقضاء له. لا انقضاء له. نعم - 00:31:30

وكان تفید التشبيه اذا كان خبرها جاماً والشك اذا كان خبرها مشتقاً نحو كأنك فاهم. نعم كانها تفید التشبيه اذا كان خبرها جامدة لانك تشبه فيها يعني ينعقد التشبيه بها اذا كان الخبر جاماً. اه مثل مثلاً اه قول الشاعر اه يزيد - 00:31:55 على طول التأمل بهجة كأن العيون الناظرات صياقل لان العيون آآ عبارة عن آآ ما يصدق هذا المنظور اليه طبعاً هذا هذا البيت آآ وصف به القرآن يزيد القرآن على طول التأمل بهجة - 00:32:23

كلما نظرت اليه زادك حسناً وبهاءً ومعانيًّا تتفجر من خلاله في التدبر كأن العيون الناظرات كان هذه العيون تصقل اي تلمع وتحسن وتجمل وتجلو هذا ما الذي تنظر اليه؟ فصياغة جاماً. اسم جاماً ليكون التشبيه انعقد. اما عندما نقول كأنك فاهم - 00:32:50 انا اشك اذا اذا دخلت على مشتق ما الفرق بين المشتق والجامل؟ المشتق واحد من مشتقات القياسية المعروفة اسم فاعل. اسم صفة مشبهة صياغة مبالغة. هل يؤدي المشتقات التي ندرسها في الصرف؟ في الصرف يدرس عادة تدرس - 00:33:19

التي تشقق من الفعل. اه نعم مشتقات السبعة. اسم المكان اسم الزمان اسم الالة. اه التفضيل ايضاً من المشتقات مشتقات. فاذا كان الاسم غير مشتق اسم جاماً. يعني صياقل هنا هذا اسم جاماً. فليس - 00:33:41 فلذلك هنا انعقد التشويه. فالتشبيه اذا يكون اذا كان خبر كأن اه جاماً. واذا كان فانه يدل على الشك وقد يذكر فعل ينبي عن التشبيه نحو قوله تعالى اذا رأيتمهم حسبتهم لولوا منثروا - 00:34:01

في هذه الآية ليس لا نجد اداة تشويه اذا رأيتمهم حسبتهم لولوا منثروا. وهو تشبيه كيف انعقد التشبيه؟ انعقد الفعل عوضاً من ان تذكر الاداة كالكاف او كأن لا جاء الفعل - 00:34:29

ليحل محل الاداة وينعقد به التشبيه. اذا رأيتمهم حسبتهم لولوا منثروا. اذا هم كاللؤلؤ المتنثر لكن لم ينعقد التشبيه بالاداء وانما بهذا الفعل وكثيراً ما يحل الفعل او ما يشبه الفعل محل الاداء - 00:34:54

اقرأوا معى هذه الابيات اللطيفة الجميلة آآ احد الشعراً يقول يا شبيه البدر حسناً وضياءً ومنال وشبيه الغصن لينا وقواماً واعتدالاً انت مثل الورد لوناً ونسيناً وملائناً زارنا حتى اذا ما سرنا بالقرب زال - 00:35:19 لاحظوا الابيات الثالثة كيف شبه آآ في البيت الاول شبيه بالبدر الحسن في الضياء في المثال. شوفوا وجه شبه متعدد هنا. شبيه الغصن شبهه بالغصن. يعني انت كالغصن لم يذكر كالغصن لا - 00:35:53

قال شبيه الغصن. اذا ما حل محل الاداة هو قوله شبيه. وشبيه الغصن لينا. اذا هو يشبه الغصن والقואم والاعتدال. انت مسل مسل الورد لونا ويشبه الورد في وفي النسيم والملال الملال سرعة الزوال. يعني كما يذبل الورد ويثنوي اه - 00:36:13 بعد آآ ايام من اهدائك ايه لزوجتك مثلا يعني اه ولو بجيروا غيره امركن لله. لكن هذا شيء يدخل السرور على قلب الزوجات الحبيبات. طيب زارنا حتى اذا ما سرنا بالقرب زالا - 00:36:45

واذا حذفت اداة التشبيه ووجهه سمي تشبيها بليغا. نحو وجعلنا الليل لباسا. اي كالباس في الستر هنا بدأ المؤلفون بالدخول او بالتمهيد لاقسام التشويه فالحقيقة التشبيه البليغ نوع من الانواع التشبيه. اه قالوا ما حذفت منه الاداة ووجه الشبح - 00:37:08 يسمى تشبيها بليغا. ونعم الاسم. الله في الواقع انت اذا حذفت الاذان وحذفت وجه الشبه صار المشبه هو المشبه به هذا هو عوض من ان تقول انت كالبحر انت بحر - 00:37:36

انت كالاسد انت اسد. فالتشبيه يصبح بليغا. يعني بزوال بحذف الاداء يقترب التشبيه ليكون المشبه هو المشبه به. ومن هنا اكتسب هذه التسمية التشبيه البليغ اذا انت بالغت في هذا التشبيه فتحذف الاداة وتحذف وجه الشبه. كقوله تعالى وجعلنا الليل لباسا - 00:37:52

لم يقل ربنا جل وعلا الليل كالباس جعله كالباس لا. وجعلنا الليل لباسا. فالليل في ستره وتغطية واشتماله على ما فيه كالباس في ستره وتغطيته واشتماله على لباسه كما يشتمل اللباس على من يلبسه - 00:38:21

يشتمل الليل على من ينام فيه او آآ يعيش فيه وجعلنا الليل لباسا المبحث الثاني في اقسام التشبيه ينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه الى تمثيل وغير تمثيل. اه استميحك عذرا قبل التمثيل وغير التمثيل لضرب مثال اخر لعل الشاشة - 00:38:47 فقد ظهرت للاخوة لم تظهر. طيب كيف هالشاشة امس. طيب اه التمثيل هنا ببيت ابن الوردي طريف البيت اولا اه السائل يسأل عن المبتدأ والخبر. ولا يسأل عن التشبيه لكن ابن الوردي صاغه صياغ طريف لطيفه - 00:39:18

قال واغير يسألني ما المبتدأ والخبر؟ مثلهما لمسرعا فقلت انت القمر هو عم يسأله قال له ما المبتدأ والخبر؟ مثلهما لي مسرعا مو فاضي الاخ يعني يريد مثلا سريعا للمبتدأ والخبر. فقال او فقلت انت القمر. فانت مبتدأ - 00:39:44

والقمر خبر وفي الواقع انت مشبه والقمر مشبه به. لكن التشبيه هنا جاء من النوع البليغ بلا اداة وبلا وجه شبه طيب المبحث الثاني في اقسام التشبيه ينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه - 00:40:12

الى تمثيل وغير تمثيل فالتمثيل ما كان وجهه منتزع من متعدد كتشبيه الشريا بعنقود العن جمبل التمثيل وغير التمثيل قالوا التشبيه التمسيلي هذا آآ هذا يعني من من انواع التشبيه من انواع الراقيه من انواع - 00:40:41

زميلي من الانواع التي ليست بسيطة مركبة. لأن التشبيه التمسيلي ما كان وجه الشبه فيه تزعيم من متعدد ليس امرا واحدا. وكثير من تشبيهات القرآن جاءت على هذا النحو. ليست على النحو البسيط - 00:41:10

وانما على النحو الذي انتزع من متعدد. اقرأوا معي ان شئتم قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا لاحظوا التشبيه شبه ربنا جل وعلا - 00:41:30

اليهود لعنهم الله في حال تحملهم التوراة اي في حال تكليفهم. انزل الله عليهم التوراة كلفهم بها فهني شرعيهم وهي كتابهم ثم لم يحملوها ثم لم يطبقوا ما بها لم يتبعوا اوامرها ولم ينتهوا عن - 00:41:51

واهيهما ما اتبعوا اذا ما في التوراة فمثلهم في ذلك في هذه الحالة التي هي ليست حالة بسيطة بل مركبة كمثل الحمار مو بس اي حمار لا. الحمار الذي يحمل فوق آآ ظهره كتابا. ترى هل يمكن ان يفيد منها شيئا - 00:42:16

كيف يفيد وهو ابكم وهو حيوان لا يقرأ ولا يفهم. اذا مثلهم كمثل هذا الحمار وهو يحمل الاسفار يحمل الكتب ثم لا يعي ما فيها من علم. هذا تشبيه منتزع من متعدد - 00:42:39

وجه الشبه فيها فيه ليس بسيطا. بل هو متعدد ولذلك فالتشبيه تمثيلي لا استطيع ان اغادر التشبيه التمسيلي قبل ان اضرب مثلا شعريا ايضا عليه في قول امرى القيس في وصف العقاب - 00:42:59

كأن قلوب الطير رطباً وياً بسالدى وكرها العناب والخشف البالي شبه القلوب. طبعاً العقاب تأتي بقلوب الطير لفراخها. هذه القلوب تخزنها. فمنها ما يكون قد اتى عليه زمن طويل ومنها ما يكون طرياً آتاً زاجاً بمعنى انه حديث العهد فشبه القلوب - [00:43:25](#) الرطبة بالعمال. واليابسة بالخشف. فهو تشبيه شبيهين بشبيهين. القلوب اذا الرطبة اه اي نعم شبهها بالعناب واليابسة بالخشف. وخصوصاً قلوب الطير بانها اطيبها هذا اسف فاذا صادت جاءت بقلوب الطير الى افرغها ميم كما قلنا العقاب - [00:43:56](#) قال بشاربورت ما زلت منذ سمعت هذا البيت اجاور ان اقارن شبيهين بشبيهين. بشار كان اعمى. كما تعلمون الشاعر الكفيف الضرير لم يكن مبصراً. لكنه كان يتطلع وهو شاعر الفحل في الواقع. مخضرم بين الدولتين - [00:44:25](#) والعباسية كانوا يقولون آباً بشار جسر بين عصرين. واو اخر القدماء واول المحدثين طيب يقول ما زلت سمعت هذا البيت ازاول ان اقارن تشبيهين بشبيهين فلا استطيع حتى قلت لأن مثار النقع - [00:44:47](#) فوق رؤوسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكبه تشبهت ثلاثاً بثلاث لأن مثار النقع ما تغيره سبابك الخيل من غبار في اثناء المعركة تمتنع معه الرؤية فلا تقاد ترى الا السيف تلتمع من خلال هذا الغبار الكبير - [00:45:11](#) لأن هذه الصورة كلها لأنها ليل بهيم لا يرى ما فيه لا تجد فيه او لا ترى فيه الا تلتمع من خلاله تساقط اتهاوى الكواكب عند تهاوى الكواكب آآ يمكن ان تجد او - [00:45:42](#) وان ترى بصيصة آآ لمعاني الكواكب. فالصورة مركبة منتزعه من متعدد. هذا تشبيه تمثيلي ومثله كما قلت في القرآن كثير كثير وغير التمثيل ما ليس كذلك كتشبيه النجم بالدرهم طبعاً لو عدنا لمثال الكتاب كتشبيه الثريا بعقود العنبر واضحة الثريا في السماء وعقود العنبر يعني فيه عدة - [00:46:06](#) اه اشياء منتزعه من متعدد. اه نعم. اه التغيير التمثيل ما ليس كذلك كتشبيه النجم بالدرهم. نجم نجم واحد مو سوريا سوريا نجوم متعددة. طبعاً هو المؤلفون هنا يعني جاءوا ببساط مثال ممكن للتتشبيه التمسيلي فجاءوا بمثال الثريا. لكن التشبيه التمثيلي اه - [00:46:42](#) كلما كثرت اركانه وتعددت تعددت آآ كان وجه شبه منتزعه متعدد كان اكثراً جمال وشرقاً. اما غير التمثيل تشبيه النجم بالدرهم. فالنجم كالدرهم تشبيه بسيط غير تمثيلي. تشبيه - [00:47:09](#) لا تركيبة فيه وينقسم بهذا الاعتبار ايضاً الى مفصل ومجمل الاول ما ذكر فيه وجه الشبه نحو وتغيره في صفاء وادمعي كالثالث والثاني ما ليس كذلك نحو النحو في الكلام كالملح في الطعام. اذا التشبيه يقسم الى مفصل ومجمل - [00:47:29](#) المفصل ما ذكر فيه وجه الشبه وتغيره في صفاء وادمعي كالثالث. اه شبه اه تغيره بالال وجماعه اي الصفاء وكذلك الادموع. ادمعه كالال اه الذي اريد ان اقوله انه هذا فصل فيه ذكر وجه الشبه وذكر فيه الاداء ايضاً. اما المجمل فلا يذكر فيه - [00:47:59](#) الشبع كقولنا النحو في الكلام كقولهم النحو في الطعام فقط هنا اقتصر على الاداء النحو هذا كاداة الشبه. اداة تشبيه الملح في الطعام المشبه به. لم يذكر وجه الشبع - [00:48:31](#) وينقسم باعتبار اداته الى مؤكّد وهو ما حذفت اداته نحو هو بحر في الجود اه استميحك عذراً بهذا المثال من القرآن الكريم. وهو قوله تعالى على المجمل مثلك على المجمل بقوله تعالى - [00:48:53](#) يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعين فهنا هذا مجمل لا وجه فيه يعني لم يذكر فيه وجه الشرع. فهو من نوعه المجمل. ثم نأتي للاقسام المؤكّد المرسل تفضلوا وينقسم باعتبار اداته الى مؤكّد - [00:49:14](#) وهو ما حذفت اداته نحو هو بحر في الجود المؤكّد ما حذفت اداته بلا اذى هو بحر خاله بليغاً. لا. قال لك في الجود. ما دام قد ذكر وجه الشبه فلا يمكن ان نقول انه بليغاً. لا. انما هو - [00:49:42](#) مؤكّد هو اقترب من المريخ لكنه ليس بليغاً هجرت منه الاداء. او مرسل وهو ما ليس كذلك نحو هو كالبحر كرما ما ليس كذلك يعني آآ اتم. رجعنا الى التام. فلكن باعتباره المؤكّد يسمونه مرسلاً. ذكرت فيه الاداء - [00:50:05](#) وذكر فيه وجه الشبع. هو كالبحر كرما. وكتقول الشاعر تفضلوا ومن المؤكّد ما اضيف فيه المشبه به الى المشبه نحو والريح تعبث

بالغضون وقد جرى ذهب الاصيل على لجين الماء. جميل. والريح تعبت بالغضون - 00:50:31

وقد جرى الذهب الاصيل على لجين الماء. قال لك هذا اضيف فيه المشبه به الى مشبه. يعني هو يريد ان يقول ان الاصيل كالذهب 00:50:55 وان الماء كاللجين كالفضة. اضاف المشبه به الى المشبه. ذهب الاصيل - 00:50:55

ولجين الماء جميل المبحث الثالث في اغراض التشبيه الغرض من التشبيه اما بيان امكان المشبه نحو فان تفق الانام وانت منهم فان 00:51:21 المسك بعض دم الغزال فانه لما ادعى ان الممدوح مباین لاصله - 00:51:21

بخصائص جعلته حقيقة منفردة احتاج على امكان دعوه بتشبيهه بالمسك الذي اصله دم الغزال نعم هذا احيانا بعضه يسميه التشبيه 00:51:50 الضمني. امكانية المشبه آلا لما قال فان تفقى الانام وانت منهم. انت انت من الانام ومع ذلك انت تفوقهم. تماما كالمسك - 00:51:50

يفوق دم الغزال مع انه من دم الغزال. المسك وهو آلا العطر الطيب الاريج النادر الوجود عبارة عن بضعة من دم الغزال فكما ان 00:52:20 المسك بعض دم الغزال فانت فقت الانام وانت منهم. في هذا يقول الشاعر ايضا - 00:52:20

في رسولنا صلى الله عليه واله وسلم. قالوا ابو الصقر من شيبان قلت لهم كلا لعمر ولكن منه شيبان. وكم اب قد على بابن ذرا شرف 00:52:50 كما علا برسول الله عدنان - 00:52:50

تسمو الرجال ببابا واونة تسمى الرجال ببابا كما تسمى الرجال بابناه وتزدان. تسمى رجال ببابا واونة. البيت اه فاتني آلا تسموا تسمى 00:53:10 الرجال بابناه وتزداد نعم واما بيان حاله كما في قوله - 00:53:10

كانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبدوا منهن كوكب بيان حال المشبه كما في قول الشاعر واظنه النابغة كانه كانك شمس 00:53:43 يقول في النعمان كانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبدوا منهن - 00:53:43

كوكب شبه الملك بالشمس وبقية الملوك بالكواكب. متى طلعت الشمس لم تبدو هذه الكواكب يبين حاله بالنسبة لغيره واما بيان 00:54:07 مقدار حاله نحو قبل ذلك ايضا عندي مثال لابد ان نقف عليه في قوله تعالى - 00:54:07

وهذا فيه بيان الحال ستر القوم فيها صرعي كأنهم اعجاز نخل خاوية. يبين حالهم بعد ان صرعوا كأنهم اعجاز نخب خاوي واما بيان 00:54:33 مقدار حاله نحو فيها اثنتان واربعون حلوبة سودا كخافية الغراب الاسحمي. هذا بيانه - 00:54:33

مقدار الحال تفضل شبه النوق السود بخافية الغراب بيانا لمقدار سوادها. قالوا لشدة سواد هذه الخافية. فهو يريد ان يبين مقدار شدة 00:55:06 السواد فتشبيهها بخاف الغراب الاسحب واما تقرير حاله نحو ان القلوب اذا تنافر ودها مثل الزجاجة كسرها لا يجبر - 00:55:06

ان القلوب اذا تنافر ودها مثل الزجاجة كسرها لا يجبر يبين حال تقرير الحال حالة القلوب في حال تنافر. وده مثل الزجاج. الزجاج هل 00:55:42 يعود الى ما كان عليه لا يجبر - 00:55:42

كذلك نجد هذا في قوله تعالى آلا مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح يبين هنا هذه الاعمال. اعمال الذين كفروا 00:56:04 كرماد اشتدت به الريح. اه طبعا هنا - 00:56:04

اه ثمة تعليق جعلني ابين هذا المثال تفضلوا دكتور ياسر. شبه تنافر القلوب بكسر الزجاجة تبييتا لتعذر عودتها الى ما كانت عليه من 00:56:28 المودة. نعم واما تزيينه نحو سوداء واضحة الجبين كمقلة الظبي الغير - 00:56:28

تزين المشبه هي سوداء واضحة الجبين كمقلة الظبي الغير. سوداء واضحة الجبين كمقلة الظبي الغير شبه سوادها بسواد مقلة 00:56:54 الظبي تحسينا لها لانه عندما يعني يقول سوداء قد يظن السامع انها قبيحة. فزيتها بهذا التشبيه - 00:56:54

شبه سوادها بسواد مقلة الظبي تحسينا لها واما تقبیحه نحو واذا اشار محدثا فكأنه قرد يقهقه او عجوز تلطم تقبیح وعكس آلا 00:57:27 تزيين المشبه. آلا تقبیح المشبه بان يشبهه بشیئین يعني يستدعي - 00:57:27

الى الذهن القبح. واذا اشار محدثا فكأنه قرد يقهقه. او عجوز تلطم. فهذا فيه تقبیح للمشبه يعني او اه طبعا بدرجة كبيرة جدا من 00:57:54 التقبیح اه في تشبيهه تقرأ وانت قوله تعالى - 00:57:54

الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. لاحظ هذا التقبیح لهذا الفعل يعني ما اشنع هذا الفعل 00:58:22 الذين يأكلون الربا شبههم ربنا جل وعلا شبه قيامهم - 00:58:22

قيام ذاك الذي مسه الشيطان فهو يتخطى. فهو يتخطى في اه مكانه لا يقومون اذا اراد ان يقوم الا كما يقوم الذي يتخطى الشيطان من المس وقد يعود الغرض الى المشبه به - [00:58:42](#)

اذا عكست طرفا التشبيه نحو وبدأ الصباح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح اه قبل هذا ايضا لابد لي من ايراد ابيات جمعت مدينة تزيين والتقبیح. ابيات ثلاثة سبل ابن الرومي يقول - [00:59:07](#)

في زخرف القول تزيين لباطنه والحق قد يعتريه سوء تعبير. لاحظوا الان التشبيه. تقول هذا مجاج النحل تمدحه. وان كعب فقل قيء الزنابيل او وان ذممت فقل قيء الزنابيل مدحا وذما وما جاوز - [00:59:29](#)

وصفهمها حسن البيان يرى الظلماء كالنور واذا اردت المدح والتزيين قلت مجاج النحل عن العسل طبعا. العسل قلت عنه مجاج النحل وان تعب وان ذممت فقل قيء الزنابير وفي كل ذلك يقول مدحا وذما. انت تمدح وتذم وما جاوزت وصفهمها - [00:59:55](#)

سحر البيان يرى الظلماء كالنور وقد يعود الغرض الى المشبه به اذا عكست طرافات تشبيه نحو وبدا الصباح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح ومثل هذا يسمى بالتشبيه المقلوب. التشبيه المقلوب ينهي فيه المؤلفون هذه - [01:00:27](#)

هذه الجولة في عالم اغراض التشبيه. التشبيه المطلوب ان يشبهه ان يجعل من المشبه به مشبهة لك وبدا الصباح كأن غرته وجه الخليفة. الاصل في الاشياء ان يقول ان وجه الخليفة في آآ نوره في بهائه - [01:00:57](#)

في جماله كالصباح وقلب التشبيه. قال وبد الصباح كأن غرته كأن مطلعه وجه حين يمتدح. فهذا هو التشبيه المقلوب من روائع التشبيه التي لا اريد آآ ان ينتهي ان تنتهي هذه المحاضرة الا بذكره. آآ هذا التشبيه الذي ينسب - [01:01:17](#)

لمجنون ليلي ويشبه فيها فيه قلبه. وهم يحدثونه عن ليلاه يقول لان القلب ليلة قبل يغدو بليلة العاشرة او يراح عزها شرك فباتت تجاذبه وقد علق الجناح انظر يرعاك الله الى هذه الدقة - [01:01:45](#)

وهذا هذه المشاعر التي يريد ان ينقلها اليها يريد ان يصور او يصور قلبه وقد حدثوه عن ليلي غادية او رائحة. وقد حرم منها وزوجت من غيره. فكأن هذا القلب وهو يرتجف - [01:02:14](#)

لذكر ليلي كانه ذلك الطائر القطاقة وقد علق جناحها في شرك الصياد فباتت تجاذب هذا الشرف تحاول ليا ما تحاول ان تتخلص وان تنجو بنفسها ولكن هيئات علق الجناح علق - [01:02:35](#)

الجناح ترى كم رفة رف الجناح ليتخلص من الموت تلك الرفات هي رفات قلب مجنون ليلي عندما تذكر ليلاه اعتقد ان في هذا القدر الكفاية اليوم وقد آآ اظن رفع اذان العشاء نحن والعشاء معا. آآ ما ادري اذا كان - [01:02:59](#)

هناك اي سؤال السلام عليكم. ان تكررتم كيف يمكن التمييز بين التذليل او التأكيد والحسو التسجيل يأتي في تمام الكلام بعد ان يتم الكلام يكون التذليل ويكون على واحد من نوعين كما اه تكلم المؤلفون وكما تكلم ارباب البلاغة على التدين. اما ان يكون كلمة - [01:03:26](#)

مستقلة تسير مسيرة المثال او انه يتعلق بهذا الكلام الذي سبقه. فلا علاقة له بالحسو ابدا من فضلك دكتور ما هو التشبيه المجمل والتشبيه المفصل ؟ التشبيه المجمل مر معنا هو الذي آآ - [01:03:57](#)

يذكر فيه آآ تحذف فيه آآ سف ووجه الشبه كل النحو في الكلام الملح في الطعام. بایش ما ذكرنا فهذا مجمل اما المفصل فما ذكر فيه الاداة والجسم. قوله تعالى فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. ما نوع - [01:04:19](#)

هذا طبعا وتكرار للتقرير والتأكيد. تأكيد الحالة لانه الناس عندما يأتي العسر يعني تسد عليهم منافذ اليسر. فاكم ربنا جل وعلا ان مع العسر يسرا وقد توقف العلماء عند هذا فانهم آآ يعني آآ قالوا ان كيف كيف آآ - [01:04:49](#)

كيف يعني آآ آآ يغلب لا يغلب عشر يسرين. فاليسر لما آآ تكرر تكرر آآ نكيرة والعسر هو هو العسر هو هو معرف ما الفرق بين الاحتراس والاعتراض الاحتراس شيء والاعتراض شيء. وان كان يعني قد قد آآ يكونان معه. يعني في الممثلة التي - [01:05:20](#)

مرت معنا احتراس فسقى ديارك غير مفسدتها آآ ما نستطيع ان نقول انه اعتراض لانه الاعتراض ينبغي ان يكون في جملة. ان اي ان الثمانين وبلغتها او وبلغتها اه جملة كاملة اعترضت بين شيئين متلازمين. اما - [01:05:49](#)

احتراس فقد يكون بحال معينة اه لا يعني لا يقتضي جملة. السؤال الاخير هل الاحتراس دكتورنا الفاضل يساوي الاستدراك في المعنى لاستدراك شيء اخر. الاستدراك شيء اخر اذا اه في نهاية هذه المحاضرة لا يسعني الا ان اشكر الدكتور ياسر والاخوة الكرام وان اشكر حضوركم ومتابعتكم - 01:06:15

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. واسمحوا لي ان ابارك لكم العام الجديد العام الهجري الجديد الذي سوف آن نعطيه في اليوم احد القادم لقاءك - 01:06:46

ان شاء الله يوم الثلاثاء مسل اليوم من الأسبوع القادم. وكل عام وانتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:07:06